

المحاضرة الأولى: العملية الاتصاليةالأهداف التدريسية :

- مساعدة الطالب في التعرف على العملية الاتصالية .
- تمكين الطالب من إدراك مواطن و اسس الاختلاف بين مختلف نماذج العملية الاتصالية.

المحتويات:

- تعريف العملية الاتصالية
- نماذج العملية الاتصالية
- عناصر العملية الاتصالية

- تعريف العملية الاتصالية

تتعدد التعريفات المقترحة لتحديد المعنى الدقيق لمفهوم العملية الاتصالية بتعدد المرجعيات النظرية و أسسها الابستمولوجية ، غير أنه يمكن توزيع التعريفات المقترحة على اتجاهين رئيسيين هما :

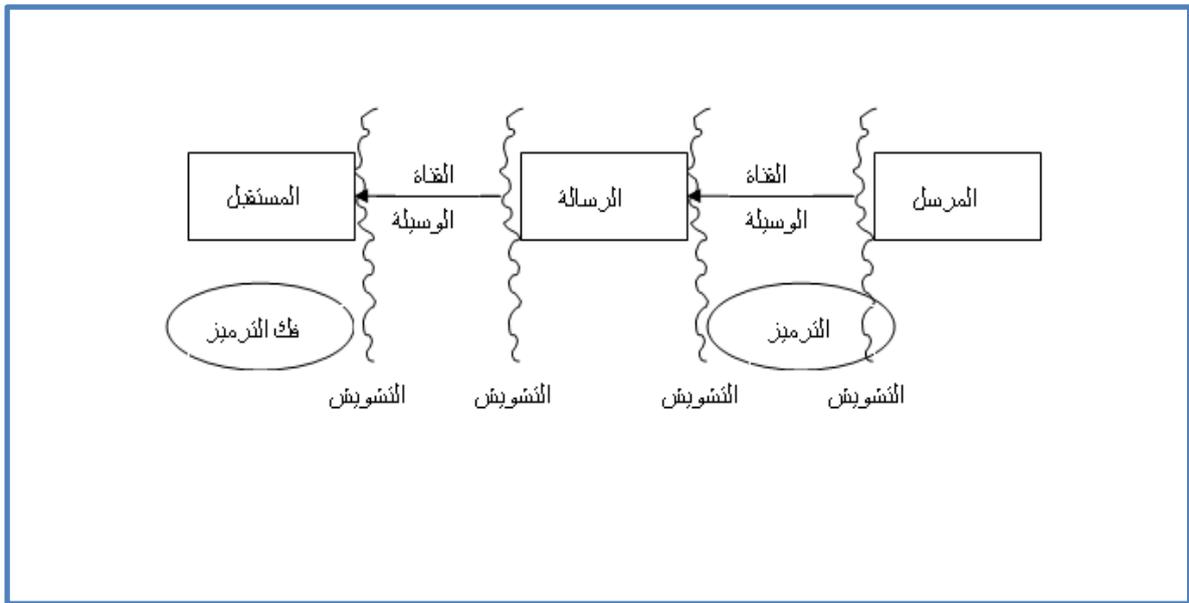
الاتجاه الأول : اتجاه تركيبى يقوم على تبيان عناصر العملية و التركيز على تعريف المراحل التي يمر بها الاتصال بوصفه عملية تفاعلية يقوم فيها طرف أول (مرسل) بإرسال رسالة(محتوى) إلى طرف مقابل(مستقبل) بما يؤدي إلى أحداث اثر معين (تأثير) على المتلقي حيث يدرس كل مرحلة على حدة ، مبينا تأثيرها على عملية الاتصال ككل . و عليه يمكن تلخيص التعريفات المقترحة ضمن هذا الاتجاه في تعريف العملية الاتصالية بوصفها عملية تفاعل بين طرفين اعتمادا على مضمون اتصالي عبر قنوات اتصالية مناسبة لمضمون الرسالة .

الاتجاه الثاني: اتجاه سياقي يركز على المعاني المتداولة بين أطراف العملية الاتصالية ضمن السياقات الاجتماعية و الثقافية التي ينتمي إليها ، و عليه تعرف العملية الاتصالية باعتبارها العملية التي تتحقق اعتمادا على استخدام رموز ذات معاني مشتركة بين الطرف المبادر بإصدار الرسالة من جانب و الطرف الذي يستقبلها من جانب آخر.

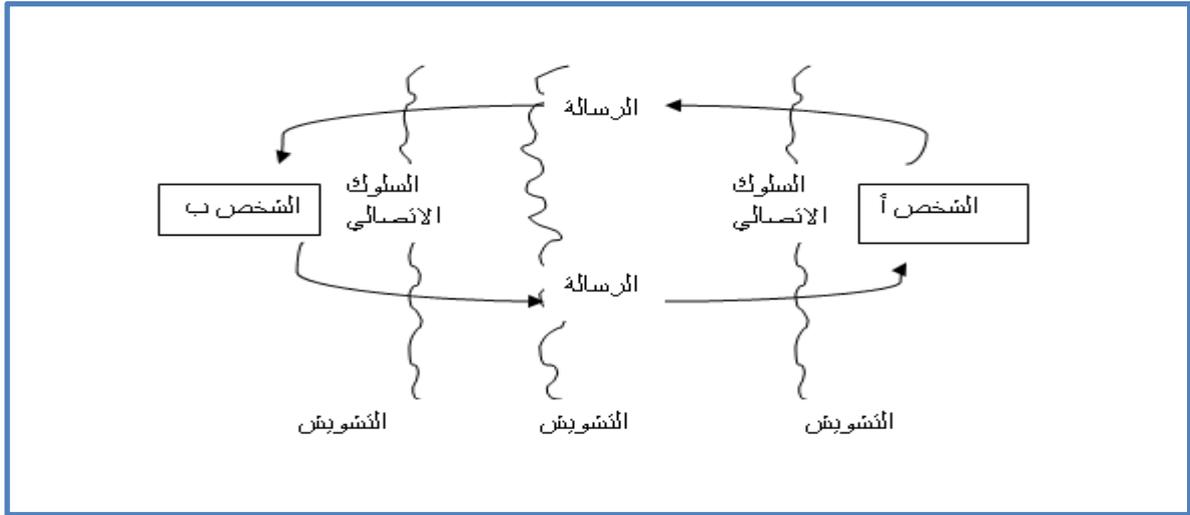
- نماذج العملية الاتصالية

يمثل النموذج بناءً من الرموز و القوانين التي تعكس مجموعة من العناصر و العلاقات التي تحكمها ذات الصلة أو بعملية معينة ، و قبل عرض أهم نماذج العملية الاتصالية تجدر الإشارة الى أن الاختلاف الكبير بين أشهر نماذج الاتصال و الذي يرجع الى اختلاف الاسس الابدستيمولوجية و تعدد المرجعيات النظرية من جهة و تطور العملية الاتصالية نفسها عبر المراحل التاريخية من جهة ثانية . على أنه يمكن توزيع نماذج العملية الاتصالية على ثلاث مجموعات رئيسية هي :

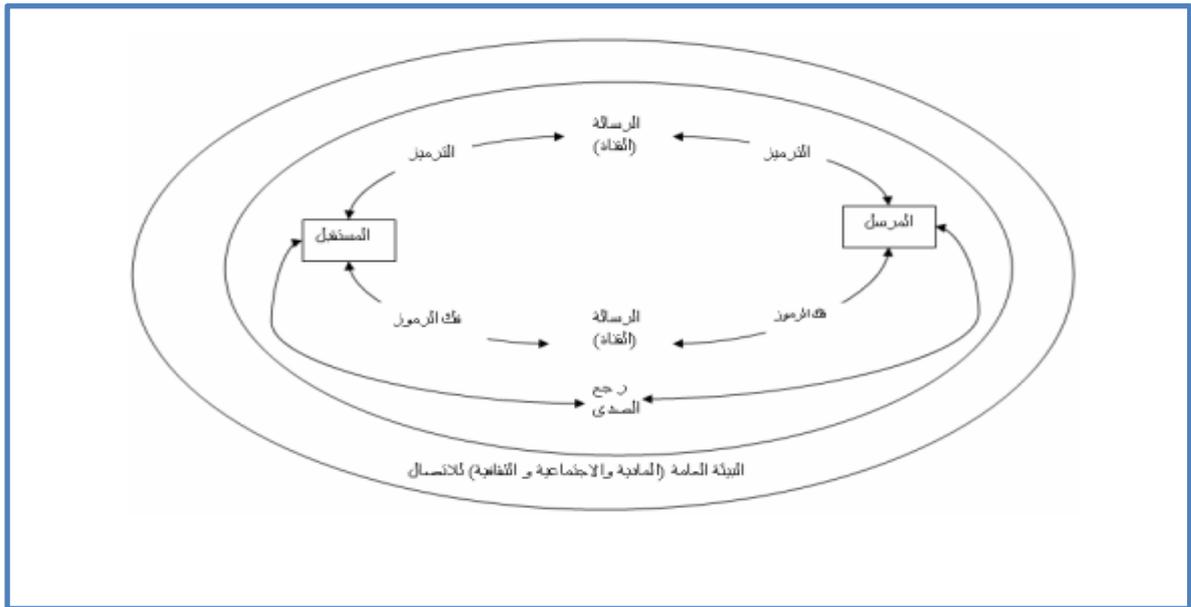
النماذج الخطية أو أحادية الاتجاه: والتي يمكن تقديمها في الشكل التالي



النماذج التفاعلية: والتي يمكن تقديمها في الشكل التالي



النماذج التشاركية : والتي يمكن تقديمها في الشكل التالي



- عناصر العملية الاتصالية : بالنظر الى مختلف نماذج الاتصال يمكن تحديد ما يلي من عناصر :

. المرسل

. الرسالة (المضمون)

. المستقبل

. الوسيلة

. الخبرة المشتركة

. التشويش

. رجوع الصدى